

الصفحة ومن ثم قال ولا يسع صوتي في الأصوات لان صفة صلي الله عليه وسلم كان يتم
 يفتح الميمون العور ولاذان العم ويحيي القلوب والفتن وما اعطيت الا عليه
 وهذا **وذكر ابن طريف** رحمه الله تعالى ان في بعض كتب السنن له انه باعته رسول
 من الاسبين أسيرة بكل جميل وأهب له كل خلق كريم واجعل الحكمة منسقة وكشف
 والوفاء طبعته والعفو المعروف خلقه والحق شريعته والعدل سيرته والاسلام طبعته
 ارفع به من الوضعية واهدى به من الضلالة والالف به بين قلبين منفردا وهذا
 مختلفه واجعل الله خير الامم **وذكر السلام الحجة والشجر عليه صلي الله عليه وسلم**
في البعثة عن سفيان بن عيينة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اني
 لا عرف حيا بمكة كان يلتم علي قبل ان ابعث اليه لانه الان **ويذكر** بعض الروايات
 ان هذا الشجر هو الحجر الاسود وقيل انه الذي في سرفاق مكة يعرف بزقاق الحجر وحده
 غير الحجر الذي به اثر للرفق **وذكر** ان صلي الله عليه وسلم انكس عليه برفقه يوم الذي
 يقال لسرفاق المرثين وغير الحجر الذي به اثر للاصابع **وروي** انه صلي الله عليه وسلم
 حين اراد الله منه بالنبوته كان اذا خرج لاجل حاجته الانسان ابعده
 حتى لا يرى بيتا ويقضي اليه الغاب ويظنون الا ودية فلا يخرج ولا شجر الا قال
 الصلاة والسلام عليك يا رسول الله وكان يفت عن يمينه ويساره وخلقه فلا
 يرى احدا **ولي ذكر** اشار صاحب المزمع بن ترجمه الله تعالى بقوله
ما والحيات انقضت بالذي ما احسن عنه لاحد الفصيح اما
وذكر بعثة صلي الله عليه وسلم و**بدء النبي له قاله** ابن اسحاق
 لما بلغ رسول الله صلي الله عليه وسلم اربعين سنة بعثه الله تعالى رسولا للعالمين وكانه
 للناس وكان الله قد اخذ له الميثاق على كل نبي بعثه قبله بالايمان به وتصديق
 له والنصر له من حاله وان يؤدوا ذلك الي كل من آمن بهم وصبرهم اي نعم

احسن من هو

والعلم

وامهم من جهل الله صلي الله عليه وسلم قال بعضهم ولا يعرفون هي سن الكمال
 ومنها بفتح الرسل اي لا يتلون ومنها انتهى **وعن** عاصم بن مهران عن ابي
 ما بدأ به رسول الله صلي الله عليه وسلم من النبوة حين اراد الله تعالى به كرامته ورحمة
 العباد به الرويا الصالحة لا يرى روبا الا جاءت كلفن الصبح اي كفايته وانارته
قال القاضي وغيره وانما اسدي رسول الله صلي الله عليه وسلم بالرويا والبلد بفتح
 الملك الذي هو جبريل عليه السلام بالنبوته اي الرسالة فلا تجعلها القوي كغيره
 فكانت الرويا تانيس الله صلي الله عليه وسلم **وذكر** بعضهم ان عدة الرويا ستة
 قال فيكون ابتدا الروية حصل في شهر ربيع الاول وهو مولده صلي الله عليه وسلم
 ثم روي اليه في اليفظة اي في رمضان **وذكر** البيهقي وغيره **وعن** عمر بن شبيب
 ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لخبر جبرئيل عنها اذ اخبرت سمعت نذرا ان
 يا محمد يا محمد وفي رواية اخرى في رواية او سمع صوتا وتحدثت ان يكون واسمه
 امر وفي رواية واسمه ايفضت بعض هذه الاصنام شيا فظ ولا الكهان والهي
 لا ضجيج ان يكون كاهنا اي يتكون الذي بيننا وبيننا يع من كهن لان الاصنام
 كانت اجن تدخل فيها وتحاطب مدتها والكاهن ياتيه الجني خبر السأ وفي رواية
 واخيرا ان يكون به جنون اي ملته من الجن فقالت كلا يا ابن عم ما كان الله يفعل
 ذلك بك فوالله انك لتودي الامانة وتفضل الرحم وتصدق الحديث وفي رواية
 ان خلقك كريم اي فلا يكون للشيطان عليك سبيل استرته ربهما عنهما فانه
 من العنات العلية والاضلاق كسنته عماله لا يفعل به الاخير لان من كان كذلك
 لا يجزي الا خيرا **وقيل** لما روي به حماد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
 عليه السلام نبيا ثلاث سنين يبعث حبه ولا يرى شخصه بعينه حسني ولا يذكر له
 القرآن وكان في هذه المدة مبشرا بالنبوة وامهل هذه المدة لبتا هب اليهم **وذكر**

Copyrighted material